- صور سليماني وسط صنعاء تفضح حزب الإصلاح؟
- هكذا ظهرت عاصمة أصل العرب!
- قيادي حوثي يعترف: ما حصل ويحصل في الشمال إهانة بحق اليمنيين
- كيف ساهم الإخوان في تمكين إيران من الشمال؟

من يحكم صنعاء؟!

الأمناء/ خاص بالقسم السياسي:

هكذا ظهرت العاصمة صنعاء في ذكرى اغتيال الإيراني قاسم سليماني، قائد فيلق القدس في الحرس الثوري، الذي اغتيل بغارة جوية أمريكية في مطار بغداد قبل عام.

واحتفل الحوثيون في جامع الصالح بمدينة صنعاء بذكرى اغتيال سليماني، حيث حضر حاكم الشمال السفير الإيراني حسن ايرلو، الضابط في فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، الذي وصل صنعاء مؤخرا بطريقة سرية.

ووجه الحوثيون رسالة من خلال احتفالهم بذكرى مقتل سليماني أن صنعاء، العاصمة اليمنية، تابعة للمشروع الإيراني في المنطقة لتكون العاصمة الرابعة عربيا تحت سلطتها.

من يحكم مدينة أصل العرب؟

سيطر الحوثيون، ذراع إيران في اليمن، على العاصمة صنعاء في 21 ديسمبر عام 2014م، منذ ذلك الحين وهم يحكمونها بالقبضة الحديدية، عجزت الشرعية عن استعادتها خلال أكثر من ست سنوات حرب رغم الدعم الكبير الذي قدمه التحالف العربي.

و مؤخرا توسع الحوثيون في مناطق الشمال كانوا خسروها قبل ثلاثة أعوام لكنهم استعادوها، مستغلين تخاذل حزب الإصلاح الإخواني الذي يتحكم بقرار الشرعية سياسيا وعسكريا، حيث سلم جبهات مأرب بكامل عتادها للمليشيات الحوثية.

ويتحكم الإيرانيون بمليشيات الحوثي، حيث تعتبر ذراعها في اليمن، وهي من أنشأتها ودربتها منذ ما قبل عام 2000م، ومؤخرا أعلن الحوثيون وصول السفير الإيراني حسن ايرلو إلى مدينة صنعاء.

فيما حسن ايرلو، الضابط في فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، يتحكم بالقرار في الشمال، وهو من وجه الحوثيين بالاحتفال بذكرى اغتيال سليماني في العاصمة صنعاء لتوجيه رسائل إلى التحالف العربي أن صنعاء إيرانية فارسية وليست عربية.

ونقلت صحيفة العرب البريطانية عن مصادر سياسية أن إيرلو، الضابط في الحرس الثوري الإيراني، الذي لم تعرف حتى الآن تفاصيل وصوله إلى اليمن وتنصيبه من قبل الحوثيين سفيرًا للنظام الإيراني لدى السلطة الانقلابية، يحاول الظهور كحاكم عسكري إيراني في صنعاء، في الوقت الذي تتصاعد فيه الضغوط الدولية لإنهاء الحرب في اليمن.

واعتبر مراقبون يمنيون أن ظهور إيرلو في احتفال أقيم في مسجد الصالح بصنعاء، في الذكرى الأولى لمصرع قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني، بحضور قيادات حوثية بارزة، مثّل استفزازًا لقطاع عريض من اليمنيين، خصوصا وأنّ الاحتفال الذي أقيم في مسجد الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح جاء بعد تقارير إعلامية غربية تحدثت عن صدور أمر تصفية صالح عن سليماني نفسه.

كيف ساهم الإخوان في إظهار صنعاء بهذا الشكل؟

رغم مرور أكثر من ست سنوات على عاصفة الحزم بقيادة المملكة العربية السعودية التي جاءت لإعادة الشرعية اليمنية وضد الانقلاب الحوثي عليها إلا أن المناطق الشمالية تقع تحت سيطرة الحوثيين.

ويرى مراقبون أن فشل الشرعية في تحقيق أي انتصار في المناطق الشمالية وهزيمة المليشيات الحوثية، كما حدث في الجنوب الذي تم تحريره في العام الأول لعاصفة الحزم، ساهم بشكل كبير في تمكين الحوثيين في الشمال.

و يسيطر حزب الإصلاح الإخواني على قرار الشرعية اليمنية منذ عام 2012م بعد ثورة الشباب، حيث أثبت فشله في إدارة الدولة وسلم الدولة للحوثيين بعد عامين من توليه السلطة، وبعد عاصفة الحزم أحكم الإصلاح سيطرته على الشرعية فكانت النتائج في الجبهات مزرية لجبهة التحالف العربي.

غيرت الشرعية الإخوانية معركتها من تحرير الشمال إلى تحرير المحرر في الجنوب لأهداف سياسية تخدم حلفاها الإقليميين تركيا وقطر، أسهم ذلك في تمكين الحوثيين من الشمال وإعلان صنعاء بأنها تتبع المشروع الإيراني بشكل رسمي.

قيادي حوثي منشق: ما يفعله الحوثيون في صنعاء إهانة لليمن

قال القيادي المنشق عن جماعة الحوثي علي البخيتي إن ما يفعله الحوثيون في صنعاء إهانة لليمن ولليمنيين وإهانة لكل مفاهيم الحرية والاستقلال والسيادة التي يزعمون أنهم يدافعون عنها، مستدركا: "لكن الإيجابي من هذه الاحتفالات أنها تظهر حركة الحوثيين على حقيقتها وأنها مجرّد جزء من كل الجماعات التي تموّلها وتدعمها إيران وتديرها بشكل مباشر».

وقال البخيتي: «إحياء الحوثيين لمقتل سليماني في صنعاء دليل على ما كان يمثله هذا الشخص بالنسبة إلى هذه الجماعة، وعلى الدعم القوي الذي كان يقدَّم لها عن طريقه باعتباره كان أقوى الأذرع الإيرانية في الخارج، إضافة إلى أن هذا الاحتفال يعكس شعورا حوثيا بنوع من الاستقرار وبأنه لم يعد هناك من خطر على النظام الذي يسعون لإقامته في صنعاء، وتأكيدا على أنهم باتوا يعتقدون أن المجتمع الدولي ودول الإقليم استسلما للواقع الجديد بشكل أو بآخر، لذلك لم يعودوا بحاجة إلى إخفاء علاقتهم الوثيقة بإيران".

وأشار البخيتي إلى أن أكثر ما يلفت الانتباه في الاحتفال الذي أقامه الحوثيون في ذكرى مقتل سليماني، هو احتقار الحوثيين لأنفسهم أمام إيران؛ لأنه لم يلاحظ بالمقابل أيّ احتفاء مماثل في إيران أو حتى لدى حزب الله أو لدى الطوائف الشيعية الموجودة في العراق بذكرى مقتل صالح الصماد الذي كان بمثابة "رئيس جمهورية" من وجهة نظر الحوثيين وليس مجرد قائد عسكري.

رفع صور سليماني في صنعاء تفضح الإخوان

يتغنى حزب الإصلاح بالسيادة الوطنية في المناطق الجنوبية التي يسيطر عليها التحالف العربي لإرباك الوضع في الجنوب، حيث يستخدم هذا الشعار لترويض الشارع الجنوبي ضد التحالف العربي لتمرير مشاريعه الإرهابية وتقديم خدمة للمليشيات الحوثية شمالا.

احتفالات الحوثيين في ذكرى مصرع سليماني من وسط صنعاء فضحت قيادات حزب الإصلاح التي تردد شعارات السيادة من فنادق الدوحة وإسطنبول ضد التحالف العربي.

وتعليقا على ذلك قال القيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي سالم ثابت العولقي: «إن ممثل الحرس الثوري الإيراني، في صنعاء، حسن إيرلو هو الحاكم على مناطق سيطرة الحوثيين». مشيراً إلى أن "المزايدين بشعارات السيادة ابتلعوا ألسنتهم عند إعلان طهران تعيينه سفيراً في صنعاء".

وقال العولقي، في تغريدة له على «تويتر»: «أكثر المزايدين بشعارات السيادة ابتلعوا ألسنتهم تجاه تعيين إيران سفيراً لها في صنعاء والذي أصبح حاكما على المناطق التي تقع تحت سيطرة الحوثيين ومشرفا على ضباط الحرس الثوري الإيراني الذين يستهدفون السعودية والجنوب بالطيران المسير والصواريخ».

وأضاف: "على هؤلاء مراجعة مواقفهم فالتاريخ لا يرحم".

ويرى مراقبون أن «تواجد حسن إيرلو الضابط في الحرس الثوري الإيراني في صنعاء يفضح بعض القوى وعلى رأسها حزب الإصلاح الإخواني التي تردد شعارات السيادة في المناطق المحررة لأهداف سياسية تخدم أعداء التحالف العربي في اليمن».

الأمناء
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (738822921) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175